

هل يصح للأم أن تلبس بعض الملابس الخاصة في البيت علمًاً أنه

يوجد عندها بنت عمرها أحدي عشر سنة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول السائلة اذا بلغت البنت وهي الان ذات الاحدى عشر سنة تقريبا هل يلزم الام التقيد باللباس داخل منزلها - 00:00:00

تقول مع العلم انها ولله الحمد متسترة ولا تلبس القصير ولا البنطال. او قصير الاكمام خارج المنزل. ولكن تزيد ان تتزين داخل البيت فهل في ذلك حرج الحمد لله رب العالمين وبعد - 00:00:18

لا جرم ان المتقرر ان الانسان لابد وان يتخذ قدوة من الناس يقتدي بافعاله ويحاكي برकاته وان اعظم قدوة تتبعها البنت هي امها فالمعلم تعتبر لبناتها من اعظم القدوات التي بها يقتدين وعلى طريقها يسرن ويتأسين. فاذا لم يروا من امهم - 00:00:36

الا كمال الحشمة وكمال الحياة والشفقة واللبس والملابس المحتشم الساتر. فان هذا سوف ينطبع على بناته على بناتها ولن ترى منهم يوما من الايام لباسا فاضحا لان لان الامة صارت قدوة صالحة لهن. فينبغي للام ان تحرص على مسألة لباسها امام بناتها - 00:01:09

ولا تقتصر على قضية هل هذا يجوز او لا يجوز؟ وانما تسأل نفسها هل هذا اللباس يعتبر من القدوة الحسنة امام بنت ام من القدوة السيئة؟ حتى وان كان اللباس يجوز في ذاته اذا كانت المرأة في حدود بيتها - 00:01:38

ولكنه اذا لم يكن من اللباس الذي ينبغي ان يرتديه من هو قدوة. ومن سياتسني به غيره فان الذي ينبغي على الام ان تتركه فاعلمني ايتها الام المباركة ان جميع ما تلبسينه سوف يكون منطبعا على بناتك فيما بعد - 00:01:58

فاذا لم يروا منك الا لباس الشفقة والحياة والشفقة وكمال الاستئثار وكمال التحفظ في اللباس حتى وان كنت في البيت فانهن سوف يتأسين بك باذن الله عز وجل ولن ترى عليهم شيئا من اللباس الفاضح - 00:02:19

ايها كانت صورته وايا كان نوعه. فاذا وصيتي لك بان تتقى الله عز وجل في بنياتك فانك الان في مكان القدوة ومن كان في مكان القدوة فلا بد وان يحرم نفسه من بعض المتع ومن بعض المللوات - 00:02:39

ذات التي اباحتها الله عز وجل له حتى لا يقتدي بها به فيها غيره. الا ترين ان بعض العلماء ربما حرم نفسه من بعض الامور لانه يعلم ان ثمة من يرقبه بعينه حتى يقتدي به ويتأسى به. فكثير - 00:02:59

من اهل القدوة يحرمون انفسهم من بعض المتع والشهوات والمللوات خشية من ان يقتدوا من يقتدوا بهم فيفعلها ويتوسع فيها فيكون الاقتداء بهم ذريعة ينفتح بها باب شر على الناس - 00:03:19

واما اذا كنت في حدود غرفتك مع زوجك فالبس ما شئت. وتجملي له كيما شئت. واما في حدود مطاعتك في البنات لك فلا تلبسي الا اللباس المحتشم الذي يزرع الشفقة في قلوبهن ومحبة الستر والحياة في انفسهن. والذي يقتضي تربيتهن على كمال الحشمة. هذه وصيتي لك - 00:03:39

والله اعلم - 00:04:06